[518] يزعمون أن الحسين بن علي عليهما السلام لم يقتل، وأنه القي شبهه على حنظلة بن أسعد الشامي 1، وأنه رفع إلى السماء كما رفع عيسى بن مريم ويحتجون بهذه الآية " ولن يجعل ا للكافرين على االمؤمنين سبيلا ". 2 فقال: كذبوا عليهم غضب ا ولعنته، وكفروا بتكذيبهم النبي صلى ا عليه وآله في إخباره بأن الحسين بن علي سيقتل، وا لقد قتل الحسين عليه السلام، وقتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين والحسن بن علي عليهم السلام، وما منا إلا مقتول، وأنا و ا لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني، أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول ا صلى ا عليه وآله أخبره به جبرئيل عليه السلام، عن رب العالمين. وأما قول ا عزوجل " ولن يجعل ا للكافرين على المؤمنين سبيلا " فإنه يقول: ولن يجعل ا لكافر على مؤمن حجة، ولقد أخبر ا تعالى عن 3 كفار قتلوا النبيين بغير الحق ومع قتلهم إياهم لن يجعل ا لهم على أنبيائه سبيلا من طريق الحجة. 4 صاحب الامر (عج) 3 - الاحتجاج: الكليني، عن إسحاق بن يعقوب قال: ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان (عج) علي، على يد محمد بن عثمان العمري (ره) بخطه (عج): أما قول من زعم أن الحسين (عج) لم يقتل، فكفر وتكذيب وضلال. 5 2 - باب العلة التي من أجلها لم يكف ا تعالى قتلة الائمة ومن ظلمهم عن قتلهم وظلمهم، وعلة ابتلائهم عليهم السلام الاخبار: الائمة: الباقر عليهم السلام 1 - بصائر الدرجات: أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن ابن محبوب،

_____ 1 - في المصدر: الشبامي. 2 - النساء: 141. 3 - في الاصل والبحار: من. 4 - 2 / 203 ح 5 والبحار: 44 / 271 ح 4. 5 - 2 / 283 والبحار: 44 / 271 ح 3. _____